

أهم ثلاث مهارات أساسية لتعلم فنون المونتاج

المقدمة:

هذه الأيام ومع تطور التكنالوجيا أصبح المونتاج هو إحدى التقنيات المستخدمة لجمع مجموعة من الصور المتحركة المنفصلة ذات الموضوع الواحد, حيث تقوم هذه التقنية الحديثة على اقتطاع قسم أو جزء من الصور المتحركة في فيلم ما ليقوم بعدها كل من المخرج والكاتب وتقني الصوت والصورة باختيار المقتطفات بحرفية ودقة ويتم ربطها بدقة وبشكل متناسق ومتكامل.

يعمل المونتاج على اختيار وتصوير المنتجات بشكل احترافي, وما أن تمت هذه العملية بخطة منتظمة وعمل جيد فإنك سوف تلاحظ أنه يوماً بعد يوم سترى أن تصوير المنتجات هو العمل الذي يحقق لك الثراء وأنت في المنزل.

جدول المحتويات:

1.التعريف بالمونتاج وأهميته وأنواعه.

2.المبادئ الأساسية في فن المونتاج.

3 متطلبات للقيام بفن المونتاج.

4.أهم 5 تقنيات شائعة للمونتاج.

5.ما هي أفضل قواعد الإخراج ونصائح لتصوير ومونتاج الفيديو.

1.تعريف المونتاج وأهميته وأنواعه:

المونتاج هو واحد من أهم خطوات صناعة الأفلام، والتي من دونها يظل العمل السينمائي أو التلفزيوني مجرد قطع أو لقطات مصورة غير مرتبة، ولا يربطها سوى ظهور الممثلين أنفسهم بها, وتتم عملية المونتاج بعد انتهاء تصوير الأفلام، أو في مرحلة ما بعد الإنتاج، وفيها تجمع المشاهد واللقطات المصورة ويعاد ترتيبها وقص بعض المشاهد.

أهمية المونتاج تكمن في أنه:

1.يختصر الوقت حيث يختزل أحداثاً طويلة في ثلاث دقائق مثلاً.

2.يري المشاهد الأحداث المتزامنة التي تحدث في نفس الوقت في أماكنَ مختلفةٍ عبر التنقل بسرعةٍ من مشهدٍ لآخر.

3.يضفي متعةً أكتر على الرحلة في الفيلم بدلًا من تجاوزها ببساطة, فمثلًا يمكن اختصار الوقت الذي تحتاجه الشخصية للذهاب برحلةٍ طويلةٍ من مكانٍ لآخر بفعاليةٍ كبيرةٍ من خلال استخدام مونتاجٍ يُظهرها في القطار وتوقفها في عدة مدنٍ على طريق رحلتها.

أنواع المونتاج:

1.السرد السريع.

2.إدراج النكتة.

3.مونتاج التدريب.

4.المونتاج المتوازي.

5.المقارنة والمقابلة.

6.المونتاج الفكري.

7.الصراع العقلي.

1.المبادئ الأساسية في فنون المونتاج:

هناك ثلاثة مبادئ أساسية لا بد أن يراعيها المسؤول عن مونتاج الفيلم :

1- البحث عن أنسب مكان للقطع ونقل المشهد من كاميرا إلى أخرى ومن زاوية إلى أخرى.

2- تقدير الزمن الذي تظل فيه اللقطة ماثلة على الشاشة .

3- توافق الحركة من لقطة إلى أخرى، وتناسب طول اللقطة وحدودها مع الايقاع العام للفيلم.

من الحرفيات الخاصة بالمونتاج والتي تسهم فى تطوير قصة الفيلم:

1. التتابع المنطقي.
2. مبرر القطع.
3. التشويق والإثارة.
4. القطع خلال الحركة.
5. الصوت المتزامن مع الصورة.
6. القطع إلى الخارج.

3.متطلبات القيام بفن المونتاج:

أولاً: فهم مكونات وصيغ الفيديو وتقنيات البث:

ملفات الفيديو لها أنواع متعددة وتختلف في مستويات الجودة في كل نوع، كما تختلف أنظمة البث التليفزيوني والفضائي، ولكل نظام مواصفات ومعايير يشترط توفرها في الفيديو حتى يمكن بثه بطريقة صحيحة.

ويجب على المونتير أن يعرف ماهية دقة الصورة Resolution، وأنواعها القياسية SD ، والمحسنة ED، وعالية الجودةHD ، وفائقة الجودة 4K و UHD.

ثانياً تعلم الأدوات المستخدمة في المونتاج:

على الراغب في ممارسة المونتاج اختيار برنامج للمونتاج وتعلم أدوات وأوامر البرنامج، ومعرفة كيفية تنفيذ المهام المختلفة للمونتاج.

ومن أبرز هذه المهام، كيفية القص واللصق والحذف، وكيفية ضبط أشكال الانتقالات بين المقاطع، وكيفية إضافة تأثيرات وفلاتر على المقطع.

وكذلك كيفية كتابة نصوص على الفيديو، وكيفية إضافة الصوتيات والمؤثرات الصوتية، وأخيراً كيفية تقديم وإخراج الفيديو بالنوع والصيغة المناسبة للعرض والنشر.

ثالثاً: اكتساب مهارات ومهام فنون المونتاج:

يتصور البعض أن مجرد تعلم واحتراف إحدى برامج المونتاج ومعرفة أدوات تحرير الفيديو وإضافة الانتقالات والتأثيرات، يكفيهم لممارسة أعمال المونتاج، لكن هناك فارق كبير بين من يعرف استخدام الأدوات، ومن يصنع بهذه الأدوات فناً ويقدم عرضاً شيقاً ومؤثراً. وقد يرتبط في معظم الأحيان المونتاج بصناعة المحتوى وكيفية التسويق بمحركات البحث للمزيد من المعلومات اضغط على التسويق بمحركات البحث.

فالقائم بأعمال المونتاج يقوم بعدد من المهام الإبداعية في عملية المونتاج، واستيعاب مبادئه ووظائفه، والاستفادة من خبرات وتجارب الأعمال الفنية التي تنشر في وسائل الإعلام.

4.أهم 5 تقنيات شائعة للمونتاج:

عادةً ما يُظهر المونتاج تقدم سير الأحداث، ويقدم للجمهور فكرةً عن المحتوى الذي سيشاهده حيث يمكن استخدامه لتحفيز مشاعر الجمهور، فمثلًا يُبين المونتاج في فيلمٍ رومنسيٍّ نمو مشاعر الحب بين طرفين تعرفا حديثًا على بعضهما، ويقدم مونتاج فيلمٍ رياضيٍّ سلسلةً من المشاهد لرياضيٍّ يتمرن من أجل مباراته الكبرى ويمكنه أن يرفع من حماس المشاهد تجاه الخاتمة، أما مونتاج الدراما يمكن أن يعبر عن مشاعر الحزن والأسى كأن يقدم مشاهدًا لامرأةٍ حزينةٍ فقدت زوجها، وفي أفلام الرعب يمكن أن يُظهر المُونتاج مثلًا مجموعةً من الأشخاص يتحضرون لحماية منزلهم من قاتلٍ ما أو من قوى خارقةٍ للطبيعة.

لهذا سنعرض أهم التقنيات اللازمة والشائعة للمونتاج:

1. اللقطات السريعة المتتابعة والتي تختصر الوقت وتُظهر تقدم الأحداث دون تجاهلٍ لعقل المشاهد.

2. إظهار مشاعر الشخصية لا التحدث عنها مما يجعل المونتاج مؤثرًا أكثر.
3. استخدام صوت راوٍ لإظهار معلوماتٍ مهمةٍ للجمهور وأحداثٍ جرت أثناء المونتاج.
4. استخدام الموسيقى لإبراز أحداثٍ بطيئةٍ ومشاعرٍ تختبرها الشخصيات.
5. تمرير نصٍ على الشاشة لتقديم معلوماتٍ بشكلٍ سريعٍ وتعريف الجمهور بتطورات الشخصيات والقصة، والذي غالبًا ما يحدث على شكل خاتمةٍ في نهاية الفيلم.

5. ما هي أفضل قواعد الإخراج ونصائح لتصوير ومونتاج الفيديو:

إن المونتاج ليس مجرد عمل تقني بل إنه عملية ميكانيكية وتقنية بحتة، يجري عبرها جمع المشاهد مع بعضها بعضا، ولكن في الحقيقة المونتاج هو الخطوة النهائية والمهمة للغاية في صنع الفيلم ووضعه في الشكل الذي سيعرض على المشاهد، لأن المونتاج قادر على تغيير حبكة الفيلم وإعادة صياغته والتلاعب في الزمن، وإضفاء المعاني الضمنية، وكذلك التحكم في إيقاع الفيلم سواء كان سريعًا أم بطيئا. قد يهمك الإطلاع على أهمية تصميم بزنسس كارت الكتروني.

سنذكر هنا أهم قواعد الإخراج اللازمة للمونتاج:

1. حجم اللقطة المناسبة:

- لا تصور الحركة بلقطة قريبة جداً Big Close Up لأنها تضخم كل شيء، وتضع الجسم خارج الإطار أو البؤرة.
- يمكن استثناء ذلك مع الممثل المحترف، أو في عند التصوير بزاوية منفرجة جدا للعدسة كما في بعض مشاهد الرعب، أو في مشاهد المعارك.

- اعتمد في التصوير على اللقطات القريبة Close Up فهى تركز الانتباه على الوجه بالكامل وتعبيراته.
- انتبه لشكل العيون في اللقطة القريبة واللقطة القريبة المتوسطة، واجعل انعكاس الضوء عليها يظهر بطريقة طبيعية، فقد يكون الانعكاس من ضوء كشافات أو من ضوء نافذة أو من ضوء النهار الخارجي.
- عند تصوير لقطة بانورامية قم بتصويرها في كلا الاتجاهين، واحدة من اليمين لليسار، وأخرى من اليسار لليمين، فهي مفيدة في مرحلة المونتاج.

1. التكوين والفراغ داخل الكادر:

- اجعل حركة الأشخاص داخل الكادر وليس متطرفاً إلى حافته، ويستثنى من ذلك:
- إذا كانت الحركة تمثل نهاية لقطة وخروج الشخص منه، أو إذا كانت الحركة سريعة (كالجري مثلا) فوجود الشخص في الحافة يعبر عن التقدم أو التأخر.

- عند تصوير شخص ينظر لشيء ما، ضع مسافة فراغ في اتجاه نظر الشخصية، وعند تصوير الشخص والشيء المنظور في لقطة واحدة، اجعلهما على الجانبين المتقابلين من الكادر وبينهما مسافة (فراغ) طبيعي.
- وعند تصوير الناظر في لقطة والمنظور إليه في لقطة، يراعى أن مسافات الفراغات تكون عكس بعضهما.
- فإذا كان الشخص ينظر ليمين الكادر فيترك الفراغ في الجانب الأيمن، وبالتالي فاللقطة التالية للشيء المنظور يراعى وجود فراغ في الجانب الأيسر.
- عند تصوير ثلاث أفراد أو أكثر تجنب تجميعهم فى خط مستقيم، بل اجعل التكوين فى العمق من خلال التصوير بزاوية، هذا يتيح للأشخاص حيزاً أكبر للحركة داخل الكادر.
- يستثنى من ذلك حالة تصوير حشد جماهيري في لقطة عامة.

1. اللقطة المتطابقة:

- عند تصوير حوار بين شخصين، يراعى استخدام اللقطة المتطابقة (لقطة الزاوية المنعكسة) باستخدام كاميرتان في الاتجاهين المقابلين، على أن تتطابقان في زاوية الكاميرا والعدسة والمسافة عن الجسم.
- عند تصوير لقطات متطابقة لشخصين مختلفين في الطول، استخدم ارتفاعين مختلفين لكل كاميرا بحيث يتساوى ارتفاع الكاميرا مع مستوى نظر كل شخصية.
- يفيد هذا الإجراء في التغلب على تأثير السيطرة والخضوع الذي ينتج عن التصوير بزوايا منخفضة أو مرتفعة.
- وإذا كان اختلاف الطول كبيراً، يمكن ضبط ذلك بالجلوس على كرسيين، ووضع وسائد لضبط الارتفاع.
- عند تصوير حوار بين ثلاث شخصيات، لا تقم بتصوير لقطتين متطابقتين متتاليتين لشخصيتين من الثلاثة، فهذا سيظهر الشخصية المتوسطة مرتين، وكأنه قفز من جانب اللقطة الأولى إلى الجانب الآخر في اللقطة الثانية.
- والبديل المناسب أنه يمكن تصوير شخصين في لقطة، ثم الشخص الثالث في لقطة تالية.

1. الفراغ والأجسام الشاذة:

- اترك فراغا ثابتا أعلى رأس الشخصية، واحرص ألا يكون كبيراً جداً أو صغيراً جداً، واجعل المقدار ثابتاً لكل الشخصيات المتحاورة حتى لا يظهر خلل أثناء الانتقال بين اللقطات.
- عند تصوير حوار بين شخصين يراعى وجود مسافات مناسبة بين المتحاورين للحصول على لقطة نظيفة للفرد الواحد.
- انتبه للخلفية ومقدمة الكادر، وقم بإزالة أي جسم شاذ أو لافت للانتباه يسرق اهتمام المشاهد عن الهدف الرئيسي، إلا إذا كانت جزءا من القصة.
- ومن أمثلة الأجسام الشاذة وجود حيوانات أمام أو خلف الكادر، أو وجود بعض المارة في الخلفية يلوحون بأيديهم للكاميرا.
- كما ينطبق نفس الأمر على الألوان والرسوم والديكورات اللافتة في الخلفية التي تسرق

الانتباه أو تشوه شكل الشخصية.

1. رد الفعل:

- عند تصوير لقطة فعل، يقابلها لقطة تظهر رد الفعل المرتبط به، إلا إذا فهم المشاهد رد الفعل دون الحاجة إلى اللقطة، كما يستثنى من ذلك حالة ما إذا تعمد المخرج إخفاء رد الفعل أو تأجيله بهدف الإثارة أو التشويق.

1. وقت إضافي للقطة:

- عند تصوير لقطة دع مدة زمنية زائدة احتياطيا بعد إتمام المشهد، فقد يتم الاحتياج إلى فاصل زمني أثناء المونتاج والانتقال من لقطة لأخرى.

مثال: يصل رجل إلى الباب، ثم يقوم بفتحه، ثم يدخل ويغلق الباب خلفه. هنا تنتظر لحظة إضافية ثم تنهي اللقطة.

1. فخ التتابع:

- احترس من فخ التتابع، وهو وجود جسم أو نشاط متغير مع مرور الوقت داخل اللقطات، مثل وجود ساعة كبيرة في اللقطات، وحركة الشمس والظل، أو تدخين سيجارة تتآكل مع مرور الوقت.
- هذا الفخ يظهر بسبب تكرار محاولات التصوير مع مرور الوقت، وهى تفضح أعمال المونتاج والقطع، إذ غالبا ما يلاحظها الجمهور.

الخاتمة:

إذا كنت ترغب في الاستعانة بأي من شركات التسويق الإلكتروني و إعلانات سوشيال ميديا المحترفة يمكنك التواصل مع فريق venets حيث نقدم لكم مجموعة من المتخصصين في خدمات تصميم المواقع الإحترافية وخدمات السوشيال ميديا والسيو، و العديد من خدمات التسويق الرقمي المتنوعة. سارع بالتواصل معنا عبر منصاتنا الرقمية المختلفة، أو قم بزيارة موقع venets الرسمي على الإنترنت.

مقالات قد يهمك الاطلاع عليها عبر مدونتنا:

خدمات الاستضافة وتركيب إيميلاتها.

تصميم مواقع الانترنت.

التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كيفية التسويق عبر المؤثرين.

© 2026 venets. All Rights Reserved.